فاتحة سورة النجم 3\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

متى اتينا طائعين يعني الضمير يعود على السماء والارض قالتا اتينا طائعين. اتيا طوعا او اكرها قالتا اتينا طائعين. يعني الاستجابة المطلقة فكذلك امر النبوة قدر من الله جل وعلا - 00:00:00

حكم وقد قرأنا في خواتيم الطور اصبر لحكم ربك اي لهذا القدر الذي قدره الله عليك وهو ان تكون رسولا مبعوثا للناس ولا اختيار للنبي لا اختيار له في ان يكون نبيا او ان لا يكون - 00:00:18

لا يمكنه ان يجتهد ليكون نبيا. كما ظنه بعض الفلاسفة الجهلة. بعض الفلاسفة يقول لك بالتأمل بالتأمل. ايوصل الإنسان لدرجة النبوة ولذلك ادعى من ادعى النبوة من حمقى في التاريخ - 00:00:38

فله اجتهاد ولا ايضا ان كان للنبي اذا بعث ان يتخلى عن الرسالة. ما يقدرش وتعلمون قصة ذي النون وزنون اذ ذهب مغاضبا فظن ان النقدر عليه وكانت القصة في النهاية ما تعلمون. فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:00:55

وفي السياق الآخر فالتقمه الحوت وهو ملين فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون ما يمكن لاي نبي ان يفر من مسئوليته او ان يتخلى عنها لان الرسالة قدر لان الرسالة قدر - 00:01:22

وهذا القدر داخل في معنى تدبير الله جل وعلا. بربوبيته اللي هو الرب الأعلى تدبير الله جل وعلا شؤون الملك والملكوت لشؤون الملك والملكوت اذن الإنسان لي بغا يتعرف على النبوة لا يمكن ان يعرف حقيقتها خارج هذه المنظومة الكونية الكبرى التي هي - 00:01:43

الربوبية سبحان الله جل وعلا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه فإذا نحن مخاطبون بنظام كوني. هاد النظام الكوني هو الوحي كيما نشوفو بأن هنالك كاين قانون الجاذبية لي ينظم توازن الأرض - 00:02:08

وكاين قوانين ونظم وسنن في السماوات. تنظم الافلاك والمدارات والحركات. المختلفة المتداخلة في مجاهيل وغياهب السماء والنجوم والكواكب والمجرات كيما كاين النظام دقيق وغريب وعجيب. فكذلك حياتنا حياتنا التي هي الان في عالم الشهادة منظمة تنظيما عجيبا في عالم الغيب - 00:02:33

وهذا من الأشياء التي قد يجهلها الإنسان بل كثير ما نغفول عنها نحن معشر المسلمين يعني راه الحياة ديالنا ما يجيبلكش بالك بلي راك نتا كتصرف كيما بغيت يعني وراك غادي بشكل عشوائي ابدا. انت خاضع لمقادير ربانية - 00:03:05

عالم الشهادة مرتبطة بحياة عالم الغيب. راه واحد الارتباط وثيق جدا نحن في الأرض في عالم الشهادة نسير. ولكن ما من حركة تصدر منك اي حركة كيما بغات. في نومك او في يقظتك - 00:03:22

في حلمك وفي غضبك في صلاحك وفي ضلالك في كل الأحوال. راه مرتبطة بمقادير وموازين في عالم الغيب على وزان ما انت تفعل. انما انت تترجم علما غيبيا. واقعا من عند الله - 00:03:39

جل وعلا كما يقع ذلك النجم في الارض او في مجهول او في مجال من مجاهيد كذلك حركتك انت في الارض تقع من عند الله جل وعلا قدرا هذا الأمر العجيب - 00:03:59

اذ يشهده المؤمن لا يملك الا ان يلتجئ الى الله جل وعلا عابدا خاضعا طالبا منه العفو طالبا منه السلام والامن لنفسه دينه ولحياته الا يخرج به سيره عن المدار. يعني العبد الان يشعر بانه في حاجة ان يلتجأ الى الله عز وجل. باش يخليه ربي تعالى - 00:04:15

في الفلك ديالو يدعو عبر عباداته عبر صلاحه لا يخرج عن مضاره الى الفسوق والى الضلال والى فيصطدم لأنه لما الإنسان يمارس

المحرمات ما معناه؟ معناه انه يعني هو فديك اللحظة بحال النجم اللي خرج على المدار ديالو اصطدم كن - 00:04:41
حدث من الذنوب التي تقترفها فأنت في تلك اللحظة في حالة اصطدام. يعني تصطدم بفطرتك. تصطدم بالحقائق الطبيعية على المستوى الروحي الموجودة في الكون وانت تخرب عالمك الروحي وانت لا تدري تفسد افسادا عظيما - 00:05:01
ملائكة تشهد عليك ما تصنع وخريطتك الروحية تصيبها الفوضى في عالم الروح في عالم الغيب بسببك يعني هذا الافساد الذي يمارسه الانسان يشهد عليه من الملأ الاعلى ويسجل عليه في عالم الغيب - 00:05:21
ما ينبغي للمؤمن ان ينظر الى حياته ولا الى حياة الناس حوله على ان حياة ميكانيكية مادية يعني ابدا بل حياتنا مرتبطة بعالم الروح. مرتبطة بعالم الملائكة. مرتبطة بعالم الغيب - 00:05:38
مرتبطة بقدر الله العظيم سبحانه وتعالى فإذا الوحي قلت هو الحقيقة التي تنظم الحياة البشرية الوحيدة الوحي بما هو كلام الله تعالى المنزل. بما هو امره نبأه قدره والترجمان ذلك هو القرآن الكريم - 00:05:57
فحينما ترجع الى القرآن الكريم تجد في نظام الحياة البشرية. ديال الإنسان ديال الحياة الاجتماعية ديال الحياة البشرية وديال الحياة النفسانية للجماعات البشرية للجماعة البشرية ولكل فرد فرد في نفسه - 00:06:22
شي غريب هاد القرآن الكريم ولذلك قلت ومازلت اقول المسلمون بل الناس جميعا في حاجة الى اكتشاف القرآن اكتشاف القرآن يعني كيما انه مشهور عند اهل العلم وعند يعني غيرهم من المسلمين ان القرآن كينظم الحياة العامة الاجتماعية - 00:06:40
بما فيها من جوانب شتى فراه كذلك كينظم لك الحياة الخاصة ديالك الى بغيت يعني شوف يعني النظام ديال حياتك حياتك الخاص بمشاكلك الخاصة بمشاعر بمشاكلك الخاصة يعني جزئيات حياتك. اعرضها على القرآن الكريم. اتلوا كتاب الله جل وعلا. وتجد - 00:07:01
كيف ان القرآن سيرتب حياتك ترتيبا حتى لا تظن كأن هذا القرآن انما نزل لك لا لغيرك تقول واقيلا جاي ينظمني غير الحياة ديالي انا يعني هاد السورة تخاطبني انا وها المسألة الفلانية ها هي هذا حلها بالذات وها هنا اجد اشارة الى - 00:07:22
يعني الجزئية الفلانية والى يعني المشكل الفلاني يعني من امور يعني الاجتماع الذي عندك في اسرتك في تجارتك في وظيفتك كل حينما تتلو القرآن تجده يعني يعكس لك حياتك كالمرآة. ويوريك النقط ديال الضعف ويوريك السغرات في الحياة ديالك - 00:07:42
ويعيد ترتيبك الجديد. يعيد تشكيل عالمك النفساني من جديد. كأنما يخلقك مرة اخرى. شيء عجيب جدا فاذا اذا اردت ان تنظر الى يعني نظام الكون كيف انه مقدر بمقادير يترجمها او تترجمها حركة الفلك - 00:08:02
فكذلك حياتنا الفردية والجماعية تنظمها المقاييس والنظم الربانية التي نزلت وحيا على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام و ترجمت قرآنا كريما يتلى على الناس الى يوم القيامة ولهذا اذا الله جل وعلا يخاطب الانسان يخاطب الناس بهذا الرسول يخاطبهم لهذا الرسول والنجم اذا هوى - 00:08:23
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم. صاحب قضيتكم. صاحب نبأكم. صاحب معضلتكم. تيهكم ضلالكم هديكم وصلاحكم من القضية لي يفصل بين الحق والباطل بين الهدى والضلال هذا الرسول - 00:08:56